

ومن أكثر الاختبارات النفسية ذيوعاً، الناحية التاريخية فإن بقع الحبر كانت تستخدم لقياس الذكاء والابتكارية على يد عالم هو الذي استخدم Rorschach إلا أن الطبيب النفسي السويسري "هرمان روشاخ" Binet، "الفرد بينيه الاستجابات على بقع الحبر في قياس ففي عام 1111 م اهتم "روشاخ" بدراسته استجابات الأطفال في مدارس "زيورخ" على وفي عام 1111 م وسع قاعدة دراسته حيث اهتم بدراسته استجابات مجموعات من الارشدين ومجموعات من المصابين بالاضطهاد العقلية على هذه ونشر عام 1191 دارسة عن " التشخيص النفسي" ، إلى انتقاء عشر بقع من الحبر اعتبر "روشاخ" أنها أكثر البقع فعالية في الإبانة "روشاخ" كان مهتماً بتفسير الاستجابات على هذه البقع من خلال مفاهيم مدرسة وقد توفي مبكراً عام 1199 م بعيد نشر البقع العشر التي تكون أول من أجرى دراسته علمية في الولايات المتحدة على الاختبار عام 7391 م، ثم هاجر إلى أمريكا وعمل بجامعة "كولومبيا" ونقل إلى هذه الجامعة الاهتمام ونشر أسلوبه لتفسير وتصحيح الاختبار عام 1199 م، تطورت بعد ذلك إلى اسم "الاختبار ارت الإسقاطية ومقاييس الشخصية" ، مادة الاختبار هي عبارة عن عشر بقع من الحبر مطبوعة على بطاقات من الورق وبعضاها أسود وأبيض على النحو التالي : 9 مطبوعة باللونين الأحمر والأسود ، البطاقات أرقام 9 . 11 مطبوعة باللون متعددة ، البطاقات أرقام 1 . ورغم أنه لا يوجد اتفاق بين الأخصائيين على كيفية تطبيق "الروشاخ" إلا أنه من المتبع عادة أن نعرض البطاقات العشر على المفحوص حسب الترقيم الموجود خلف كل بطاقة ويقال للمفحوص : هذه البقعة بماذا تذكرك ؟ أو هذه البقعة ماذا تشبه؟ كما يقال له كذلك أن ما تراه في البقعة هو أمر ارجع إلى تدريك أو وجهة نظرك، تكون البقعة في هذه البطاقة من ثلاثة أحجام أساسية لونت باللونين الأسود والرمادي، إضافة إلى أربعة فارغات بيضاء تستثير البقعة في الغالب استجابات وأحياناً مفاهيم تشريحية خاصة بين تكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين كبيرتين لونت باللونين الأسود والرمادي كما يرتبط بهما من الأعلى والأسفل ثلاث بقع باللون الأحمر الازهي، تعتمد على أحجام بيضاء كثيرة بدلاً من البقعة كل فعلى سبيل المثال تستثير بعض الأحجام كالمساحة البيضاء في الوسط والمساحة الصغيرة فوقها والمساحات الحمراء كما تستثير المساحات السوداء صور آدمية أو تكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين لونت باللونين الأسود والرمادي، يقع بينهما بقطتين وفوقهما إلى الجانبين بقطتين لونت باللون الأحمر المساحات منفصلة بشكل أكبر مقارنة بالبطاقتين السابقتين تستثير الأحجام السوداء فيها في العادة استجابات مرتبطة بصور بشرية في حالة حركة توحى البقعة (4) البطاقة الاربعة : تتسم البقعة في هذه البطاقة بالتماسك وكثافة التظليل لونت باللونين الأسود والرمادي، الكلية مخلوقات غريبة ومت渥حة مما دفع إلى اعتبارها رمز للسلطة الأبوية وتسميتها تدفع طبيعة التظليل فيها بالبعض إلى روتها كفراء أو سجادة. رؤية المساحات الجانبية على أنها أحذية طويلة العنق، تكون البقعة في هذه البطاقة من اللونين الأسود والرمادي يساعد لونها وتركيزها على استثارة استجابات كلية أو جزئية على حد سواء. فعلى سبيل المثال، للجزء العلوي من البقعة كرمز للأعضاء الجنسية الذكرية بما في ذلك إدراكه كعمود يؤدي ارتباط التظليل بالمساحات التي ترمز للجوانب الجنسية إلى اضطرار رب بعض المفحوصين . يغلب اللون الرمادي على البقعة في هذه البطاقة فيما عدا بقعة سوداء صغيرة في يوحي اللون إلى جانب شكلها لكثير من المفحوصين بالأعضاء إضافة إلى ذلك يمكن لبقاء أن تستثير استجابات عن صور بشرية في حالة حركة خاصة في حالة قلب البطاقة، كما يمكن أن تستثير استجابات تتعلق بالسحب تحتوي البطاقة على بقعة ملونة باللون فاتحة منطفئة تمثل إلى الصغر والتماسك